

وحدة التنسيق المؤقتة لمذكرة التفاهم حول الطيور الجارحة والمهاجرة في منطقة أفريقيا والمنطقة الأوربية الآسيوية

بيان صحفي

فريق العمل الخاص بالصقر الحر يجتمع في أبوظبي

أبوظبي - 29 مارس 2012 - يقوم مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة / اتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة - أبوظبي بعقد الاجتماع الافتتاحي لفريق العمل الخاص بالصقر الحر في دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم بتاريخ 29 مارس 2012م. ويتوقع أن يضم الاجتماع 30 مشتركاً من 18 دولة مختلفة، من الموظفين الحكوميين وممثلين من المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

تستضيف الاجتماع وحدة التنسيق المؤقتة لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة / اتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة - مذكرة التفاهم حول الطيور الجارحة والمهاجرة في منطقة أفريقيا و أوروبا و آسيا. ولقد أنشأ فريق العمل بموجب القرار 10.28 المتخذ في مؤتمر الأطراف العاشر لاتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة الذي عقد في النرويج في نوفمبر 2011م. والهدف من فريق العمل هو التقاء الشركاء والأطراف المعنية معاً لوضع خطة عمل عالمية منسقة، تشمل على نظام إدارة ومتابعة للمحافظة على الصقر الحر.

يهدف هذا الاجتماع الأول لفريق العمل إلى الجمع بين مختلف أصحاب المصلحة الرئيسيين لاستعراض خطة عمله للفترة 2012 - 2014 والاتفاق عليها بما في ذلك اعتماد بروتوكول خطة عمل عالمية لنوع واحد. ويتوقع من الدول الأعضاء الاضطلاع بمسؤولية أخذ زمام المبادرة والمضي قدماً تجاه تطبيق مجموعة من المهام الحاسمة التي تقود إلى فهم أفضل للمخاطر التي يواجهها هذا النوع مع تحديد أنجع وأفضل السبل لمعالجتها.

يصنف الصقر الحر بأنه "معرض للانقراض" تحت القائمة الحمراء للأنواع المعرضة للانقراض الخاصة بالاتحاد الدولي لصون الطبيعة. وللصقر الحر انتشار واسع وتتواجد مجموعاته المتكاثرة في شرق أوروبا ووسط آسيا حتى غرب الصين. ويهاجر عديد من الصقور، وبخاصة الصغار منها، إلى مسافات طويلة من مناطق تكاثرها عبر أوروبا الجنوبية والشرق الأوسط إلى المناطق التي تقضي فيها فصل الشتاء والتي تقع في شمال وشرق أفريقيا.

ويعتبر الصقر الحر صائداً ماهراً، ويتكيف بوجه خاص مع المناطق المفتوحة مثل المناطق شبه الصحراوية والسهول الواسعة ومواطن المروج والأعشاب، حيث تشكل القوارض أفضل فرائسه، ولهذا السبب ظل منذ وقت بعيد طائراً مألوفاً بالنسبة للصقارين. وتاريخياً كانت الصقور ذات أهمية كبيرة لبعض القبائل البدوية، التي كانت تعتمد على طيورها المدربة في توفير ما تحتاج إليه من لحوم في فصل الشتاء. وحتى اليوم مازال هذا النوع مرغوباً ولا سيما من قبل الصقارين العرب.

ومن ناحية أخرى، هناك انخفاض شديد الآن في أعداد الصقر الحر لأسباب مختلفة تشمل الصيد غير القانوني والتجارة والصدمات الكهربائية نتيجة الاصطدام بالشبكات الكهربائية وفقدان المواطن والتسمم بمبيدات الآفات الزراعية.

إن إنشاء فريق عمل خاص بالصقر الحر سيوفر فرصة فريدة لتحقيق النجاح في تعزيز الحماية الفاعلة لهذا النوع في دول الإنتشار، ومن المتوقع أن يشكل هذا الاجتماع خطوة هامة تجاه الحصول على استجابة منسقة على الصعيد الدولي لتحسين وضع هذا النوع من الصقور، بما في ذلك تطوير آليات فعالة لضمان الاستخدام المراقب والمستدام لهذا النوع لأغراض الصيد بالصقور، في إطار الإدارة التكيفية.

ملاحظات للمحررين

يمكن الاطلاع على نص القرار 10.28 لمؤتمر الأطراف العاشر لاتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة في الموقع التالي بشبكة الانترنت:

<http://www.cms.int/bodies/COP/cop10/resolutions adopted/10 28 saker e.pdf>

تعمل الاتفاقية حول حماية الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية (CMS) من أجل حماية مجموعة كبيرة من الحيوانات المهاجرة المهددة بالانقراض على نطاق العالم، عبر التفاوض وتنفيذ الاتفاقيات وخطط العمل. وتعتبر هذه الاتفاقية (CMS) ، التي تعمل تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اتفاقية عالمية للتنوع البيولوجي وهي آخذة في التوسع بوتيرة عالية وذات خبرات خاصة في مجال الأنواع المهاجرة. وفي الوقت الراهن يبلغ عدد الدول الموقعة كأطراف في هذه الاتفاقية 117 بلداً.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع: www.cms.int

يقوم مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة / اتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة – أبوظبي بالإشراف على تنفيذ اتفاقيتين هما: مذكرة التفاهم حول الطيور الجارحة المهاجرة في منطقة أفريقيا والمنطقة الأوربية الآسيوية ومذكرة التفاهم حول أبقار البحر ومواطنها بدول الانتشار. وبدأ تطبيق مذكرة التفاهم حول الطيور الجارحة المهاجرة في منطقة أفريقيا والمنطقة الأوربية

الآسيوية في الأول من نوفمبر 2008م ووقعت عليها حتى الآن 38 دولة و3 من الشركاء المتعاونين (منظمة حياة الطيور العالمية والمنظمة الدولية للصقارة وحماية الطيور الجارحة وسكرتارية اتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة). وتقوم هيئة البيئة – أبوظبي، بالإنبابة عن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بتمويل واستضافة مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ اتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة.

تشمل الدول الموقعة حالياً على مذكرة التفاهم حول الطيور الجارحة المهاجرة تحت برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة كلاً من انجولا وأمريكا وبلجيكا وبروناي وتشاد والكنغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية والدنمارك وجيبوتي وغينيا الإستوائية وفلندا وجامبيا وألمانيا وغانا وغينيا والمجر وإيطاليا وكينيا ولكسمبرج ومدغشقر ومالي وموناكو ومنغوليا والمغرب ونيبال وهولندا والنرويج وباكستان والبرتغال ورومانيا والسنغال وجنوب افريقيا والسودان وتوجو والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة واليمن.

للحصول على مزيد من المعلومات حول مذكرة التفاهم حول الطيور الجارحة المهاجرة تحت برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة يمكن زيارة الموقع: <http://www.cms.int/species/raptors/index.htm>

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بـ:

السيد/ نك بي وليام

المسؤول عن برنامج الطيور الجارحة المهاجرة

مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة / اتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة (UNEP/CMS) – أبوظبي

بريد الكتروني: nwilliams@cms.int

هاتف رقم: +971 02 6934624